

■ تنقلت كثيراً في حياتك، هذا الرحيل المتواصل الذي يعيدك إلى البداوة
كيف أثر على كتابتك؟

□ كنت أبحث عن «بستان عائشة»، أنا أعيش في داخلي باستمرار، التنقل لا
يؤثر عليّ تأثيراً مباشراً لأنني اليوم وأنا أتحدث إليك قد نسيت صورة جميع المدن
التي زرتها في حياتي ولا أتذكر إلا وجود الأحياء والأصدقاء والحبيبات والناس الذين
أحببتهم من كل الجنسيات وكل البلدان، إنهم يجتمعون في قاعة أو غرفة واحدة وأنا
أتحدث إليهم أو يتحدثون إليّ، السفر هو نوع من التعبير عن القلق وانتظار حالة
الإلهام، انتظار الذي يأتي ولا يأتي، تحدي الزمن، الزمن الآني الذي قد يبدو
ثقيلاً وأنت مقيم في مكان واحد طوال عمرك، ربما تكون هجراتي وأسفاري تحدياً
للمصير المحتوم وهو الحياة، لقد أشرت في مجال آخر أننا نموت من الحياة، وأنا
أحاول من خلال السفر أن أنجو من شرك الموت في الحياة.

■ هل كتب البياتي القصيدة - الحلم أم ما زال يبحث عنها؟

□ لا، ما زلت أبحث عنها أقولها بتواضع شديد جداً، ربما كتبها في أحلامي
ولكنني نسيتها الآن.